

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(148) الخدش(1). ج - أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يتوارثون كتاب الجامعة: وقد كان أهل البيت (عليهم السلام) يتوارثون كتاب الجامعة جيلاً بعد جيل وواحداً بعد آخر ويروون عنه سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحديثه. 1 - فى بصائر الدرجات حدّثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن أمية بن على عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين على (عليه السلام): اكتب ما املى عليك قال على (عليه السلام): يا نبي الله وتخاف النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله ان يحفظك فلا ينسيك لكن اكتب لشركائك قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الائمة من ولدك»(2). 2 - وروى فى بصائر الدرجات عن ابي القاسم، عن محمد بن يحيى العطار، قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، قال حدّثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن معلّى بن أبى عثمان، عن المعلّى بن خنيس عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «ان الكتب كانت عند على (عليه السلام) فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى على (عليه السلام) كانت عند الحسن (عليه السلام) فلما مضى الحسن (عليه السلام) كانت عند الحسين (عليه السلام) فلما مضى الحسين (عليه السلام) كانت عند على بن الحسين (عليه السلام) ثم كانت عند ابي»(3). 3 - د - وقد رأى هذا الكتاب بعض أصحاب أهل البيت (عليهم السلام) فى موارد عديدة: 1 - عن معتب قال أخرج الينا ابو عبد الله (عليه السلام) صحيفة عتيقة من صحف عليّ _____ 1 - بصائر الدرجات/ 147. 2 - بصائر الدرجات/ 187. 3 - بصائر الدرجات/ 182.